

■ عودة النازحين



اقرأ في العدد 94 من صحيفة إنسان

" فلنصم عن وسائل التواصل " بقلم فاطمة الصرايرة

" مرارة فراق " بقلم آلاء المحمد

" رفيق دربي " بقلم جمال الأغبري

" رمضان شهر المحبة والأمان " بقلم مصطفى طه باشا

" ماذا يحدث للطفل عندما يفقد العاطفة " بقلم بدرية الظنحاني

" بر افوترامب " بقلم شريفة زرزور

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة



أسرة صحيفة إنسان

رئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

شريفة زرزور --- فاطمة الصرايرة

منيفة بنت عوض --- بدرية الظنحاني

سمر عبد الله --- نور الترك

جمال الأغبري --- ليلى محمد

وجنات صالح ولي --- آلاء المحمد

هيفاء اللهيبي --- فاطمة عمران إنصاف

ميرند الشوبكي --- هاجر آل مشحم

رحاب عبدالله --- فاطمة ماجد التميمي

دعاء الشخي --- شهد الهاجري

صباح صالح --- محمد فويز حسين

إيمان النقشي --- زينب صابر السعيد

نورة أحمد العواد --- زينب مطر

علي الصليبيخ --- أمنيات الراجح

ختام عبد الحميد حسين --- أيمن البلوي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

أو التواصل عبر الواتس أب 00905383706655

رمضان شهر المحبة والأمان



"" مصطفى طه باشا

فالإنسان يُغيّر نمط حياته طيلة شهر كامل، يُربي نفسه على تقبل التغييرات، من اعتياد على وجبات مُنظمة في اليوم، إلى انقطاع عن تلك العادات، لضبط شهواته وتربية نفسه على التغيير، ومن أجمل مظاهر التغيير أن يراجع الإنسان علاقته بالناس من حوله، فمن كان على قطيعة معه طيلة العام، يبادر إليه ويعيد تلك العلاقة، ويُنظف نفسه وروحه من رواسب الحقد والكراهية، فالمحبة والتسامح والسلام، من أهم أهداف هذا الشهر الكريم، ومن الناحية الصحية؛ يُفيد الصيام في استهلاك احتياطات الدهون، وينظف الجسم من السموم الضارة، التي يمكن أن تتواجد في التراكمات الدهنية، وهكذا يبدأ الجسم بالتخلص من السموم بشكل طبيعي، نتيجة التغيير الذي يطرأ على عمل الجهاز الهضمي على مدار الشهر، ما يتيح للصائم فرصة مواصلة اتباع أسلوب حياة صحي بعد رمضان، ويساعد الصوم على حرق السعرات الحرارية الزائدة، مما يُساعد في إنقاص الوزن، وتحسين صحة القلب، حيث يُقلل الصوم من ضغط الدم والكوليسترول، ويُحسن من وظائف القلب، كما يعمل على تنظيم مستويات السكر في الدم، وتحسين حساسية الجسم للأنسولين.

كما رأينا فإن شهر رمضان؛ شهر خير وبركة وصحة وأمان، شهر الطاعة والعبادة وشهر التخلص من السيئات، شهر تروح به النفس البشرية، وسبب لزوال الهم والتعب، فمبارك عليكم الشهر الكريم، واسأل الله أن تستغلوه أحسن استغلال.

شهر رمضان المبارك؛ عندما يُقبل بخيره وبركته على العباد، تظهر آثار محبته في قلوب المؤمنين، وتظهر على العباد علامات محبتهم لربهم جلّ وعلا، وتزداد هذه المحبة في قلوبهم بزيادة الإيمان، فتزداد الطاعات والعبادات، وتُجتنب السيئات والمُنهيات، تزداد في المسلم محبته لربه وشوقه إليه، فلا يزال في ازدياد ولا يزال في شوق إلى مولاه، حتى يلقي ربه محباً للقائه، كما قال صلى الله عليه وسلم: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ» (متفق عليه) في رمضان الكريم تتوحد الأفعال والمقاصد، فهذا صائم، وذاك صائم، وهذا قائم، وذاك قائم، وهذا ظامئ وذاك ظامئ، هذه منظومة موحدة من الأفعال التربوية، التي يُمارسها المجتمع تعبداً لله رب العالمين، وإذا خليت البُطون رقت القلوب، وإذا شبعت قد تتعرض للقسوة أحياناً، ولذا قال بعضهم: البطنة نعوذ بالله منها تذهب الفطنة، ولذا عاش المجتمع قرباً معنوياً بين أفراد كالبنين المرصوص يشدّ بعضه بعضاً، ولا يسعنا نسيان الدعاء في رمضان، لما له من بركة وروحانية، فكم من عائلة مُشتتة اجتمع شملها في رمضان بدعوة مُستجابة وقت السحر أو عند الإفطار، وكم من شاب حاز رضى الله تعالى برضى أمّه في رمضان، فرمضان شهر الحب والألفة والوصال، ما أجمل تلك الأسر؛ التي تتفقد أرحامها، وتشغل نفسها بالتّهنة للعائلة والأقارب والأصحاب، رمضان فيه تلتقي العائلة حول كتاب الله، بعيداً عن كل ما حرّم الله، من مشاهد خليعة ومسلّسات هابطة، رمضان موسم الخير والغفران،

ماذا يحدث للطفل عندما يفتقر للعاطفة؟



"" بدرية الظنحاني

الأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي قد يواجهون صعوبة في بناء علاقات مستقرة في مرحلة البلوغ ويعانون من مشاعر عدم الأمان.

٥. كيفية التعافي من الحرمان العاطفي: دعم نفسي: العلاج النفسي يمكن أن يكون مفيداً لمساعدة الأطفال على معالجة آثار الحرمان العاطفي.. بيئة داعمة: من خلال توفير بيئة عاطفية آمنة ومحبة، يمكن للأطفال استعادة صحتهم العاطفية والنمو بشكل سليم، إن العقل البشري في مرحلة الطفولة هو الأكثر تأثراً بالتجارب العاطفية، والحرمان العاطفي يمكن أن يترك آثاراً طويلة المدى. من خلال فهم تأثيراته على العقل والنمو، يمكننا توفير الرعاية المناسبة للأطفال لضمان نموهم العاطفي والعقلي السليم.

التعرف على مشاعره أو التحكم فيها، مما يؤدي إلى تقلبات عاطفية شديدة. نقص في الثقة بالنفس: عندما لا يشعر الطفل بالحب والقبول، تتأثر ثقته بنفسه بشكل كبير.

٣. التأثيرات على العلاقات الاجتماعية: صعوبة في بناء العلاقات: الحرمان العاطفي يعوق قدرة الطفل على تكوين علاقات صحية مع أقرانه أو مع البالغين في المستقبل، مما قد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي أو السلوك العدواني، الحاجة المفرطة للقبول: قد يصبح الطفل في المستقبل بحاجة مفرطة للحصول على التأكيدات العاطفية، مما ينعكس على علاقاته الاجتماعية.

٤. التأثيرات طويلة المدى: المشكلات النفسية المزمنة: الحرمان العاطفي قد يؤدي إلى مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب في مراحل لاحقة من الحياة، التأثيرات على الكبار:

الحرمان العاطفي ليس مجرد نقص في الحب أو العناية، بل هو تأثير عميق يمكن أن يغير مسار حياة الطفل. في هذه المقالة، سنتناول ما يحدث لعقل الطفل عندما يفتقر إلى العاطفة والرعاية الدافئة التي يحتاجها لنموه السليم.

١. تأثيرات على التطور العقلي: تأخر النمو المعرفي: الطفل الذي لا يتلقى الدعم العاطفي الكافي قد يعاني من تأخر في تطوير مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات. ضعف التركيز: يواجه الأطفال المحرومون عاطفياً صعوبة في التركيز، مما يؤثر على أدائهم الدراسي وعلى تطوير مهاراتهم العقلية.

٢. تأثيرات على التوازن العاطفي: صعوبة في إدارة العواطف: الطفل الذي يفتقر إلى الدعم العاطفي قد يواجه صعوبة في

فلنصم عن وسائل التواصل

"" فاطمة الصرايرة

يستطيع ان يراها اي صبي او صبيه أما الفيس بوك فهدفه الفتنة والعنصريه ونرفع مشاهدات العري والمحتوى الغبي اما المحتوى الاخلاقي قليل ما نراه هذا ما يحارب من الفكر الغربي انتبهوا لأبنائكم وقبل ان يصوموا عن الطعام فلنصم عن وسائل التواصل التي محتواها غير هادف وغير أخلاقي.

شهر رمضان شهر كريم فيه تنزل الملائكة في هذا الشهر الروحاني شهر رحيم كريم تنحيس الشياطين ولكن تركت جنودها الخفيه اقصد وسائل التواصل الاجتماعي التي اصبحت تتداول محتويات غير عادية فيها رسائل خفيه تأثيرها اخطر من العادي على اطفالنا وتغير من فكرهم التربوي كأنها تبعدهم عن ديننا الاسلامي افتح التيك توك وستشاهد تحديات شبه نرجسيه أو الانستجرام مشاهد عنف لا

منه لأؤكد من حبه لي بالرغم من معرفتي السابقة أنه لا يحب القهوة من أساسها، وأن ما يحكمني في تقديمها له ويحكمه في شربها هو عادة مجالس الخطاب ولاشيء غيرها... وضع فنجان فارغاً دون النظر إلي.. وما هي إلا لحظات واعتذر من الجلسة.. كانت سكاكين القرحة في معدته أسبق من إشارتي وإيمائي .. لا أدري.. هل كان يُحبنى حقاً!!

القديمة أخذ الفنجان الذي أشرت عليه بإصبعي فقط دون أن اتكلم معه أو حتى أنظر إليه كي لا ينتبه علينا أحد هز رأسه وتبسم.. أخذ الفنجان و شربه دفعة واحدة، بعد أن أبعد كأس الماء من أمامه رافضاً شرب أي قطرة منه عقب فنجان القهوة.. حاولت مرار وأنا جالسة وسط أهلي أن أشير له بإصبعي أو أوماً له برأسي ألا يشربه كله.. يكفيني رشفة

قهوة مألحة..

"" نور الترك



كانت دقائق الانتظار صعبة علي وعلى صديقاتي اللواتي تفنن في سكب معالق الملح في فنجان قهوته، على أمل أن يمتحن مقدار حبه لي.. هكذا حسب ما تروي لنا القصص

رفيق دربي

"" جمال الأغبري

فضلك عليّ، قربك من قلبي..
فأنت الصاحب والصديق..
أنت الحبيب والرفيق..
فأقبل أسفي واعتذاري..
فوحدي عادت، فكن مستعداً
لها.. كُن قلبي ودفترتي وكتابي..
عقلي وقلبي المتيّم بالحرف
دوماً.. فأنا أنت وأنت أنا..
هكذا اجتمعنا وأعاهدك لن
نفترق

ألم تعرف من أنا؟؟
لحظة سكوت.....
وصدمة قد آلمت رأسي..
آآآه آآآه.. نعم أعرف من
تكون.. وأعلم بكل ما فعلته لك..
لقد آذت مشاعري أمور كثيرة..
أمور سكنت هاجسي وأربكتني..
جعلتني أنسى من أكون.. ومن أنا
حين أعيش وحدتي.. نعم أعتر
لك يا قلبي الصدوق.. لقد
هجرتك غصباً عني.. لكنني لن
أنسى صُحبتك..

سمعت صوتاً خافتاً..
لم أعرف من أين أتى؟؟
صوتاً يهمس بأذني..
لماذا تركتني وابتعدت عني؟؟
ماذا فعلتُ لك؟؟
ألم أكن دوماً صاحبك؟؟
ألم أكن رفيق وحدتك؟؟
هجرتني وتركت قلبك خالياً..
هجرتني ورميتني الى سردابك..

الغيرة

"" رحاب عبد الله

صديق على صديقه و صديقة
على صديقتها أو صديق على
صديقه و ربما ليس حب ، و
إنما احترام ، اهتمام أو حتى
خوف على بعضهم ، لماذا دائماً
نفهم بأن الغيرة ضروري يكون
فيه حب و قلة أدب و علاقة
غير شرعية ..

الغيرة أنواع و كل نوع له روعته و مشاعر تختلف عن النوع الآخر ، و
ليست كل غيرة هو حب ، يوجد غيرة الزوجة على زوجها و العكس
وهذا يمكن أن نقول عنه حب ، و يوجد غيرة الأخ على أخته و العكس
و هذا أيضاً يمكن تسميته حب ، و يوجد غيرة زميل على زميلته أو

برافو ترامب

"" شريفة زرزور



بأحلام الطفل الفلسطيني التي ارتقت لتكون الشهادة أو النصر بدل الأحلام التي عهدناها عند بقية أطفال العالم . نعذر لك قلة درايتك بالدم العربي الغالي الذي يرخص لأجل الأرض والعرض . لا عليك أيها الرئيس ، فأنت لم تتجرع مرارة التهجير و لم تذق قسوة الاحتلال وظلمه و همجته ، ، لم تنزح إلى خيمة بالكاد توارى سؤاتك و لم تحس بضراوة شتاء ينخر عظامك المسنة بلا رحمة ، نعذر سذاجتك و جهلك من هو هذا الشعب المغوار ، لكن اسمح لنا أن نجزي لك النصيح أن شعباً مقاوماً مثل شعب فلسطين لا ينام على الضيم ، انه شعب أي لا يلدغ من حجره مرتين . كنت أود لو أقول ضع كلامي حلقة بأذنك لكنك رجل ولا تلبس الحلقة ، لذا سأقول ضع كلامي نصب عينيك و تذكر ليس كل الطيور تؤكل لحومها . فلحم الفلسطيني مر و شوك و علقم .

التحدي و الإصرار عند هذا الشعب العظيم الذي تداعبه بكلماتك المستهترة لاقتلاع روحه من جذورها و رميها بلا هوادة في أراض غريبة عنه لا تناسبه البتة لتذبل و تيبس و تموت . ألم تشاهد العزم و الإرادة التي يستحيل أن تنكسر في عيون أطفالهم و إصرارهم على العودة إلى بيوتهم المهدامة حتى لو كانت كومة حجارة و التمسك بإعادة إعمارها و لو ألف مرة بهمة عالية و دون تباطؤ أو تلكؤ ؟ أيها الرئيس لا تقنعي أن عينيك المتيقظتين لم تتفاجأ من أوتاد الخيم التي نصبت بعزيمة إلى جوار ركام البيوت ، و لن أصدق أن فطنتك خانتك و لم تنبهك أن ما تفوهت به ما هو إلا هذيان و كلام أقرب ما يكون إلى اللوثة . لا بأس أيها الرئيس نعذر لك الترهات التي نطقك بها ، قد ما زلت لا تعلم من هو البطل الفلسطيني على ما يبدو ، لا تعلم أن الأم الفلسطينية صارت ترضع صغارها حب الوطن و التشبث بالأرض عوضاً عن الحليب و نعذر جهلك

برافو ترامب ! راق لي طريقتك في جس النبض العربي و أكثر ما أعجبني أسلوب الاستعباط المخلوط ببعض الدهاء و الاستهتار لتراقب عن كثب ردات الفعل العربية . دعك منا نحن العرب يا رجل ، نعذر جهلك بقضيتنا التي اعتبرت قضية عابرة ، لكن ألم تحسب حساب لشعبك الذي آمن بك و أعطاك صوته و ناشدك و أتمنك على مبادئ العدالة و المساواة و احلال الديمقراطية و إعلاء كلمة الحرية فتخذلهم بمزحة ثقيلة الدم عن تطهير عرقي لشعب كريم و تهجير قسري عن أرضه التي يستغني عن روحه و لا يتخلى عنها ؟ نقدر نشوة أوهامك ، لكن ألا يوجد حولك مستشارون يعيدونك إلى الرش و الصواب و لو من باب الطرفة يوضحوا لك من هو هذا الشعب الذي تستهدف كرامته و تنتقص من إنسانيته بظريف كلامك ، ، هه ؟ إلا أنني أكيدة من و عيك بما جرى على مر شهورٍ منصرمة في فلسطين و على يقين من متابعتك بأم عينيك حجم

يا حظي الغائب

"" هيفاء اللهيبي

والقمر البارحه شمعتي وضيها فوق الأشتياق أنتظر خطوات من هو بعيد يرسم لي بسمتي على شفاه الربيع .

نسيت ونسيت !! أنخيل عيونك المستحيل ونبضك المتسارع البطيء ألم يطغى على صدري من الحنين الدنيا ليل و سهر وأطراف نهار يابعد ليلي

يا حظي الغائب ويا حظي القريب

يا فرح ربي من أوجاع الخريف فيني شوق تبعث أضم ضلوعي وأتذكر أنني

العادات والتقاليد

"" فاطمة عمران إنصاف

ولكل عصر عاداته وتقاليده التي نسير على خُطاهها. لا تفرضوا علينا شيئاً لا يلائمنا ويتوافق مع تفكيرنا. وبالمناسبة، أنتم من فرضوا هذه السلاسل الحديدية وقيد بها نفسه ثم من حوله. أنتم من فرضوا هذه القواعد وهذه المعتقدات وساهمتم في التخلف الذي نعيشه الآن بصمت، وعدم قدرتنا على تجاهل، والذي يجعلنا نعبأ بأكثر مما يمكننا تحمله. نعم، فالمجتمع هو الذي يفرق بين الرجل والمرأة، هو الذي يعطي كامل الصلاحيات للرجل ولا ينظر إلى المرأة، رغم أنها نصف المجتمع. أنتم من نشأتم الطوائف والعنصرية، فما نعيشه الآن هو بسبب مصطلحات العادات والتقاليد الغير منطقية التي لا نعلم من أين جاءت وكيف ومن أين اشتُقت. أَنْتَ مَنْ قَتَلْتَ الكثير بمصطلح العاداتِ وَالتَّقَالِيدِ، وَأَنْتَ مَنْ أَسْهَمَ بِعَدَمِ تَقَدُّمِنَا وَازدهارِنَا، وَأَنْتَ مَنْ نَشَأَ الضُّعْفَ فِي قُلُوبِنَا وَالعنصريَّة والطوائفِ وَالتَّخَلُّفَ. نعم، لقد ساعدت أنت في كل ذلك.

(المجتمع) العادات والتقاليد مصطلح متداول في المجتمع يشير إلى تعلق المجتمع ببعض الأفعال والأقوال من الماضي ليعيشوا بها في حاضرهم، وهذه العادات والتقاليد قد تتماشى مع الحاضر وقد تتناقض عنه، فإذا تماشت فستكون في مصلحة المجتمع، أما إذا تناقضت سوف يذهب المجتمع إلى حافة الهاوية أود أن أسأل وأقول، عن ماذا نتحدث أيها المجتمع؟ فأنا لم أفهم ما المقصود بالعادات والتقاليد؟ ومن أنت؟ ومن تكون لتفرض علينا هذه القيود والقواعد التي لا نعرف من وضعها؟ ولسنا متأكدين من صحتها؟ نعم، ستجيبني وتقول لي إنها عادات وتقاليد متوارثة من الأجداد والسلف. اعذرني، أي أجداد وأي سلف تقصد؟ هل تقارن الزمان الحاضر بالزمان الماضي؟ لماذا يسود الصمت؟ يجب أن أوضح لكم عدد من النقاط الأساسية التي يجب على الجميع الانتباه إليها لكي يعيشوا بأفضل حال، لا شيء يُسمى عادات وتقاليد متوارثة، فالزمن الحاضر مختلف تماماً عن الزمن الماضي؛

يعانق القمر الثريا

"" فاطمة ماجد التميمي

بحروفٍ دافئة، فتسكنُ الأرضُ لحظةً في سكونها، كأنها تستمعُ لصوتِ النورِ القادمِ هناك، عند حدودِ الأفق، تنثرُ السماءُ ضوءها بسخاء، وتمتدُّ يدُ الصباحِ برفق، لتوقظَ الوردَ من سباته الحنون.

واللؤلؤُ في ضوئها الحاني، كأنَّ البهاءَ يكتبُ للقدرِ قصةً لا تزول. لا يليقُ بالقمرِ السوادُ إلا ليله، حين يخبو النورُ ليولدَ الحلمُ من العتمة، فيضيءُ كما لو أن الليلَ لم يكن والنسيمُ العابرُ يحملُ رجَّعَ أغنية، ويهددُ المدى

“حين يعانق القمرُ الثريا ويوقظُ الفجرُ الحلم” من خلف الباب، من هناك؟ والقمر لا ينامُ إلا في الثريا، الشمسُ تضيءُ لقلبي بعيداً، وتُعانقها النجومُ بإكليل أبيضَ نقياً في ظلها ترفرفُ طرحةُ الحرير، ويهترأ الذهبُ

ظن بالله خيراً

"" آمنيات الراجح

وسأغادر في أي لحظة تذكرت قول نبينا محمد ﷺ يقول: أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل" وبهذا يطمئن قلبي وينشرح صدري ويزداد إيماني بالله ؛ أن الله سيرفع درجاتي في الآخرة وسيوفني اجر صبري واحتسابي وأنني قدوة لغيري ليتصبر ويحتسب الأجر ولا يحزن لأمر محتوم وأن يظن بالله خيراً مهما حزن المرء وسخط وقلق ؛ أجعل إيمانك بربك عظيماً وتذكر قوله تعالى "وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ {الشعراء: ٧٩-٨٠}.

ويقنط لمرضي هذا ؛ إلا الجزع والقنوط ي خير معلماً لي ي والدي العزيز أنني أموت يوماً بعد يوم ولكنه قدر ي والدي ان اصاب بهذا المرض الخبيث وأنه يعز علي ان أغادر هذه الحياة وأنا سبب في حزنك وألمك وشقائك، ولكن أعلم ي والدي أنني لست حزينة على ما أصابني وأن الله ما أصابني بهذا المرض إلا ليطهرني من الذنوب وما أجمل أن يختارك الله من بين عبادة ليصطفيك بعفوه وغفرانه ؛ واليقين في قلبي وفي ربي أن ربي يحبني وكلما خطرت على قلبي أنني مريضة سرطان

أركن في زاوية غرفتي أشكي إلى ربي أتلثم كثيراً ولا تسعفني الدموع؛ أحترق قلبي ليس على حالي بل على عائلتي التي تتصنع الأمل أمامي وتتفاءل بحضوري ، والواقع أنهم أشد مني حزناً ويأساً .

لم أجتاز هذه الأيام بالرغم من مرور عام كامل وأنا أصارع المرض وأقاوم الألم وجرعات الكيماوي، وأخفي آثار حزني وشقائي، أخاف على فؤاد أبي أن يحزن لألمي أخاف أن اخبره عن شعوري وإحساسي بالموت فلا يهدأ له قلب ولا تغفو له عين وأن يجزع



أحلام مُمزقة

"" شهد الهاجري

لا نملك سوى القنوط و صرخات الشيطان
لا نملك سوى عضلات هزلت من الأنين
من ذا الذي يملك ابتسامة الغد !
و من منا لديه قلباً جسور بالفطنة ؟
لا نملك سوى اجسادنا المبعثرة
لا نملك سوى حياة جارية واحدة.

من ذا الذي يملك هبة الانتصار !
و من منا لديه قارب دائم لإنجاة ؟
لا نملك سوى الخيبات المتكررة
لا نملك سوى الأحلام المبعثرة
من ذا الذي يملك سلاحاً ملموساً !
و من منا لديه أسلوب خاص لإنجاة ؟

مرارة فراق

"" آلاء المحمد

مسميات طبقية قاسية تُذكر الإنسان بما ينقصه. أما في الإسلام، فالأمر مختلف تمامًا. لا نجد هذه التقسيمات. لدينا عيدان فقط: عيد الفطر والأضحى... وأساسهما صلة الرحم والعطاء. عيدان لا يُشعران أحدًا بالنقص، لأن الفرح فيهما يشمل الجميع دون استثناء. عيدان لا يعتمدان على استغلال مشاعر الحرمان والاستهلاك والاستعراض. هل ترين الفرق معي؟ الإسلام لم يمنع الفرح، ولم يحصر الحب في يوم واحد، بل جعله أسلوب حياة، وليس مناسبة سنوية نحتفل بها. الإسلام جعل الفرح شاملاً، والحب حقيقياً، والعطاء دائماً وعاماً... لا مرتبطاً بيوم، ولا خاضعاً للبيع والشراء. المسألة لا تتعلق فقط بمراعاة مشاعر الآخرين، بل بالامتثال لأوامر الله. فكل عيد خارج نطاق الشريعة... باطل ومحرم. وأخيراً... تذكري عزيزتي: من يعيش حباً حقيقياً، لا يحتاج أن يُثبت للعالم، الحياة لا تُبنى على يوم، والمشاعر الحقيقية لا تحتاج إلى مناسبات.

تخيّل أن هناك احتفالاً كبيراً، الجميع مدعو إليه... باستثناءك أنتِ شعور مزعج، أليس كذلك؟ هذا تماماً ما يحدث اليوم، في ١٤ شباط.. عيد الحب؟ بالنسبة لي، لا يختلف عن عيد الأم، عيد الطفل، عيد المهندس... أيام قد تبدو جميلة في ظاهرها، لكنها في حقيقتها ليست كذلك. قبل أن تعترض، لديّ سؤال لك... هل الهدف من هذه الأعياد حقاً هو تبادل السعادة ونشر الحب؟ كما يزعمون! وإذا كان كذلك... فما هو شعور اليتيم في عيد الأم؟ وما هو شعور العقيم في عيد الطفل؟ وشعور من لا يملك شريكاً في عيد الحب؟ هل يشاركون الفرح أم أنهم مجرد مشاهدين؟ هل سألت نفسك يوماً: من اخترع هذه الأعياد؟ ولماذا؟ هذه الأعياد صناعة بشرية، مغلفة بالعاطفة، لكنها في جوهرها تجارية بحتة على سبيل المثال: في عيد الأم، الكعك أغلى. الورد أغلى. في عيد الطفل، الألعاب أغلى. مشاعر تُباع وتُشتري، يفرح بها البعض... بينما يتألم لأجلها آخرون. هذه ليست مجرد مناسبات، بل

نشرة التاسعة

"" هاجر آل مشحم

انتهت الحرب .. رُميت السيوف تخلص الجنود من ثيابهم المملوءة بالدم والبارود ، خرج الأطفال للشوارع يلعبون ويمرحون والتقت النساء بمن يحبون واجتمع افراد العائلة على عشاء دافئ.. بعد عامٍ من الخوف والحرب والدمار والجوع وفي ليلةٍ لم يتوقعها احد : خرج مذيع الأخبار على نشرة التاسعة قائلاً (أيها الناس وصلني خبر عاجل : لقد انتهت الحرب .. وحل السلام مديتنا وتساقطت الامطار وأشعلت المصابيح وعادت الحياة للحياه وعادت البيوت بيوت ، أيها الناس سيروا آمنين مطمئنين ابتاعوا الحلويات وانشروا السرور في الارحاء غادرنا الخوف فغادروه من صدوركم فلا همأ ولا غماً ولا خوف ولا مرض بعد اليوم ، أيها الناس الأرض ارضكم والسماء سمائكم والأفراح في بيوتكم ، كونوا بخير)

زوبعة في فنجان قهوة

"" وجنات صالح ولي

عندما تجبرك الحياة أن تستمر وأنت لاتملك جميع مقومات التغاضي، والتنازل وقتها. وقد يتطلب منك الموقف فقط أن تتقدم حتى لو كنت قابل للأنهيار فأنت في وضع قرار يتطلب منك الثبات والقوة ضدهم، فلا تضعف أو تنحني وأن تبقى قوياً كشجرة الزيتون قوية شامخة تجابه الرياح ولا تنكسر. وأن تترك مدعي الحرية بقراره الذي لا يتعدى بعد ذلك كونه زوبعة في فنجان قهوة وتنتهي. وأن قراراتك الصائبة هي التي تقوي قلبك على مجابهة الحياة وتحدياتها ويسكن قلبك الرضى بعد ذلك بالسلام الروحي مهما كان داخلك.

منهم ما يريد لأنه أجاد معهم لغة التطبيل ولبس ثوب النفاق وأصبح يحذو حذوهم، وهناك من كان جدياً يخشى العواقب ويريد أن يحيى سليم القلب صافي النية لايابه لهم ولن يندرج تحت ولايتهم. أولئك الأشخاص الذين تمردو وعثو في أعمالهم وتسترو تحت شعار الإخلاص سيأتي عليهم يوم وتكون قراراتهم المهلكة تلك كريح هبت وعصفت ثم هدأت ولم تنال نتيجة مرضية حين ثورانها وسرعان ماتزول. وتأكد بأنها لن تدوم وأن تلك الحرية التي مارسوها واستغلوا فيها العديد من المواقف ولم يخطر ببالهم أنها ستكون نهاية مؤلمة لهم، ويتألم بها نبضهم مستقبلاً، لأن من المسلمات في الحياة أن الخطأ لا يدوم وحتى

حينما تعود في نهاية يومك إلى سريرك وتخلد إلى نومك تجد هناك الف قصة وقصة في مخيلتك لم تنتهي وحتى لو اعتقدت بأنها أنتهت في حال يقظتك. ولكن هي في حقيقة الأمر غير ذلك جميع ماتصادفه في ممرات حياتك من أشخاص أو قوانين أو عثرات إجتماعية عجزت عن حلها وحاولت جاهد أن تضع لها حلول مؤقتة، وكانت لها تلك السلبيات المدمرة التي ترهق تفكيرك وحين تصاب بلعنة الأشخاص المتملقين عديمي الإنسانية الذين لا يعرفون طريق الحق والصواب في عملهم. ومن أجبرت على التعامل معهم تحت وطأة ومسمى القائد التنفيذي المحاط بفئات متعددة منها المؤيد الذي يصفق لهم تقدير واحترام وينال

سراب

"" ميرند الشوبكي

وقفت أمام كل باطل، ولم يكن حولي أحد من النبلاء، فوجدت نفسي منفيّة من مجتمع فاسد لم يعتد على الحق ونصره، بل يعاقبه بلا حياء؟ هل ذنبي أني أتيت بوجهي الحقيقي وكنت صادقاً في مسرحية كان الجميع فيها يرتدي الأقنعة ويلعب دور الحليم، فظنوا أني من السفهاء؟ أكنّت سراباً في عالم حقيقي، أم كان هذا العالم بأسره سراباً؟

تراودني أفكار أني لم أخلق لهذا العالم ربما أنتمي لمكان آخر، أو ربما لم أخلق لأي مكان... فكنت كسراب في عالم خيالي، لا أدري أين يبدأ الواقع وأين ينتهي الخيال هل كانت أفكاري ومعتقداتي فردية حتى أصبحت هامشاً في كتاب الحياة؟

لا ألفت إلا النُدرة التي تقرأ النسمات التي تحيط بأبيات الشعر، فترينها وتُسندها لعين القارئ. أم كنت الشجاعة التي

شهر الإحسان

"" سمر عبد الله

لأنك أحسنت لنفسك و أكملت دينك بالصيام وهذا هو الإحسان أن تُكرم نفسك بالصيام ليس فقط عن الطعام بل عن التفكير والكلام وتلجأ فقط للدعاء وتكثر من الذكر والاستغفار ، وتنظر الى قلبك نظرة إحسان ، وترحم عواطفك من الانتظار ، ولا تفكر في الذي رحل والذي هان ، ولا مكان ، ولا إي شخص مهما كان .. فكر بنفسك ، بمُستقبلك ، برحيلك ، هل ستكون بعد الرحيل من أصحاب الجنة ؟! وتدخل باب الريان ، أو المتوكلين ، أو بر الوالدين ، أو باب الذكر ، أو التائبين ، أو الجهاد ، أو الصدقة ، أو الصلاة . رمضان شهر الإحسان ، احسن يا عزيزي لقلبك الذي يسكن داخلك بكل أمان ..

ما أقصده بالإحسان هنا ، هو إحسانك لنفسك ، لقلبك ، لتطهير فؤادك ، لتنظيف نواياك . لمُسامحتك لذاتك ، استقبل شهر رمضان وأجعله بداية جديدة لعمرِكَ ، احسن بها لك . تصدق لأجلك ، صلّ لأجلك ، صوم لأجلك ، أكثر من الدعاء لأجلك أما آن الأوان نلتفت لأرواحنا ، نُداوي أفئدتنا ، نُعالج أنفسنا من التعلق المُميت بهذه الحياة ومفاتها .. شهر رمضان يأتي كل عام بالتوقيت المناسب ، بنهاية اليأس وكأن الله يُخبرنا بطريقة عظيمة وحكمة بالغة بعدما تُداهم قلوبنا المصاعب ويكثر فينا الحُطام ، صوم ياعبدي وتشعر حينها لذة في الصيام وفرحة في الإفطار ،

السلام الداخلي

"" منيفة بنت عوض

وبالمعركة سهام بالخيال تصيب الخطرا
اعلم أنك ألة تفكيراً يملكه عقلاً وقلباً
أنت فقط من يتحكم به فعلية يستمر
يومك يمر بسلام وقلبك ينبض حياة وأنت بصحة
فماذا تريد ؟ لا تطمع فتحرم اقتنع لتجزي
فالحياة ملك لله ولأجل ذاتك تذكره ليتذكرك
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ،
وله الحمد وهو على كل شي قدير .

لا أعلم ما الذي يصيب الانسان في حياته او ماهي
حدود الخيال بالنسبه له وهل لعمق النقطة حدود
لتجاوز او استسلام لأختصار مشاعر باتت لتفكير
مستسلمه لا تعرف هل هذا صواب أو خطأ أو
حاول مرث أخرى حياتك عشها كما تريد وادرس كل
أمر لأنسان طموحه بلا حد تمالك عقلك ليعمل
تفكيرك وبالأصرار تجد ما تمنيت أن يصبح في يومك
عندها تعلم أنك بطل بلا منازع قوسي يعلم
الصواب ويصيب هدفاً

أنا بطل قصتي



"" محمد فوزي حسين

أما اذا منحت تلك الفرصة للآخرين فأنت تمنع على نفسك ان تصبح مُخرجا لتلك القصة الذي اعتقدت انك ستكون بطلا لهذه القصة لكن .. سيمر كل شيء وكأنه لم يكن وتصبح الكلمات التي هي بلا معنى رماداً وفي خضم الضياع الطويل يُقلص العمر الهوامش في اختياراتنا وفي حياتنا مُجاهدين وهاريين في من يُبدد سلامنا وقد آمنت مؤخراً أن الحديث يصنع المعنى فاصنعوا معانيكم من قصصكم .

لازالوا صامدون رغم مرارة الايام. لطالما اعتقدت أنني لا مُبالي بينما كل ما قمت به هو قمع أحاسيسي تجاه كل شيء وليس بوسعي أن اكون غير ذلك .. أو من بأن الانسان في هذه الحياة يتعرض لتغيير عميق كل بضعة شهور أو أعوام أو ساعات . تتغير دورة التغيير فتطول أو تقصر وهذا ما يجعلك تختلف بين نفسك كل فترة من الزمن وكما أنه سوف يجعلك لا مُباليا قط .. فحين تمنح نفسك تلك الفرص التي تستطيع تغييرها ، فقد منحت نفسك تلك الامتياز الذي تبحث عنه

ليست العبرة في أن تحيا في ظل حياة تعتقد انك تستحقها بل العبرة الحقيقية أنه كيف تستطيع ان تصبح صامداً في مواجهة العقبات التي لا تتوقعها ، كيف يستطيع المرء احتواء بحر من الافكار.. قد يُخير الانسان بين شيئين وهو أن تصبح مُمزق أو تصبح مُمزق . لكن لماذا لا نضع ما نواجهه داخلنا من مواقف وأفعال في حائط منزلنا بدلاً من صور الذكريات والاوراق والشهادات لان هذه المواقف وحدها التي صنعتنا .. فسلاماً لنا في الايام القادمة وسلاماً للذين يطيبون جراح الآخرين فهم

غيوم خلف السحب

"" زينب مطر

كل الاشياء التي لا ينظر اليها احد ولكنك في داخلك تريد ايضاً ان تكون بين الزحام ماذا سيفعل انه تردد الزمن الأبدي.

يعيش من لايعرف نفسه لا يستطيع ان يتقدم وان التأخير يحكم عمره فأين يذهب من لا يستطيع شفائه احد سيجد ذاته حتما انه زهد الانتصار الساحر انك تريد ان تختفي بين

عند اغصان القصص الماضية ورواية السلام الابدية في داخل بغداد القديمة وعند شوارع المتنبي بين كل غبار يغطي الكتب وعند الرفوف المنسية

أمام موائد الغياب

"" ليلي محمد

سوى الرماد؟ ليلٌ بعد ليل،
نقف أمام موائد الغياب، نمضغ
الذكرى ككسرة خبزٍ يابسة،
ونشرب الحنين كمن يحتسي
مرارة القهوة في الفجر البارد.
ومع ذلك، لا نتوقف عن العجن
والخبز، كأننا موعودون بجوعٍ لا
ينتهي، وكأن الشبع خطيئة لا
نجرؤ على ارتكابها. أيا ليل، اخبز
لنا حلماً هشاً، طرياً، لا ينهار
تحت وطأة الانتظار. اعجن لنا
صباحاً دافئاً، لا يذوب على شفاه
الأمل كسرابٍ يهرب مع أول
خيطة من النور..

نجومك خبزاً، لعلنا نشبع ولو
لحين، حتى يشرق الصباح على
جوعٍ جديد. رغيث الليل لا
يُشبع، لكنه يعلمنا أن الجوع هو
سر الحياة، وأننا نخبز أرواحنا
لنطعمها من وهمٍ جميل كل
مساء. نمّد أيدينا إلى فتات
الضوء المتساقط من نافذة
القمر، نجتمع كمن يلتقط
حبّات القمح في آخر الحصاد.
نرقّ العجين بأحلامنا، نرشه
بأنفاس الانتظار، ثم نتركه يختمر
على نار الشوق المتقدة في
صدورنا. لكن، كم مرة انتظرنا أن
ينضج الخبز ولم ينضج؟ كم مرة
فتحت أرواحنا الثّور ولم نجد

أمام موائد الغياب، نمضغ
الذكرى ككسرة خبزٍ يابسة حين
يهبط الليل بثقله، تُسكب
الحكايات على وجه القمر
كعجين ينتظر أن يُخبز بنار
الشوق. يتسلل الحنين كخبزٍ
ماهر، يُطعم أرواحنا رغيثاً من
الذكريات، نصفه دفء،
والنصف الآخر وجع. نفتسم
الصمت كأننا شركاء في مائدة
الغياب، نغمس أنفاسنا في كوبٍ
من الانتظار، ونرشف الوقت
على مهل. فمن يجرؤ على كسر
عجينة الحلم وهي تنتفخ تحت
وهج الساعات الطويلة؟ يا ليل،
أعطنا من ظلك غطاءً، ومن



وليفة روجي

"" صباح صالح

حُبكِ يُداوي بقلبي، جرحاً.
يا أنيسة عُمرِي يا كُلُّ سعادٍ
دُمّي ل عُمرِي يا عُمرِي ربحاً.

يا وليفة روجي ونبضُ فؤادي
بكِ الحروفُ تتراقصُ فرحاً.
يا حبيبة عيني وكُلِّ ودادٍ

احتراق الروح



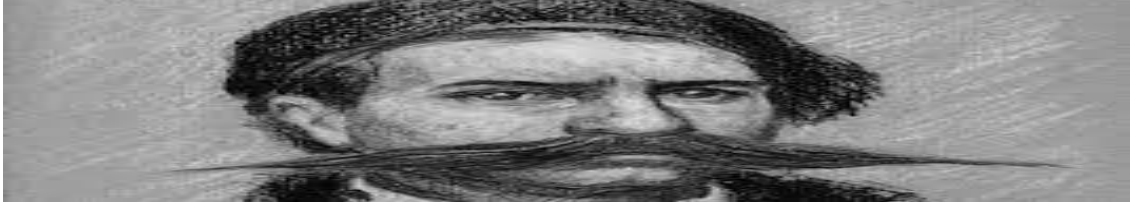
"" نورة أحمد العواد

قلب لا تُنسى أبدا لم أكن أرى
عيناه من كثرة الدموع لم
استطع سماع صوته جيدا من
كثرة القهر لم تستطع النطق أراه
وهو يحاول استنشاق الهواء
ليتنفس لكن دون جدوى ليس
هناك خسارة أكبر من خسارتك
من تُحب أحدهم قال يأتون
أحبابنا عندما ترف عيننا ها قد
رف القلب ورفت الروح ولم يأتي
أحد كيف لك أن ترقدي بسلام
بقبرك وأنا محترق الروح أرى أن
العاشق كالمحكوم إعدام الذي
أصيب بمرض خطير وفقد أحد
عيناه بعد مشاجرة في السجن
وامضى أربعون عاماً ليئتيه خبر
الإفراج أي فرحة سوف يتلاقاها
هذا السجين هكذا حال العاشق
الفاقد الروح. . رُفعت الجلسة.

قبيلة كبيرة وعريقة لم يستطع
تحمل فقدان عزيزته وفقد عقله
من هول الصدمة إن الله يقذف
الحب في قلوبنا فلا تسأل
المحب لماذا أحببت كانت
أمنيته لو يراها لأخر مرة وتأخذ
معها أو لو كان يعلم أن حملها
يسبب بفقدانها كان لم يقبل أن
تولد هذا الطفل يقول الطبيب
لم أرى كسر كهذا الكسر فعزلت
هذه المهنة وإلى الآن لم تذهب
حروفه من بالي ألم أقل لك أنني
لا أملك سواها فقد الزوج عقله
و نسي كل شيء إلا محبوبته
وأصبح منزله هو قبرها ذات مره
قيل لي أن كثير من الأشياء
والأفعال تُنسى .. تُنسى كأنها لم
تكن فقد عزيز عليك يُنسى فراق
من تُحب يُنسى انتهاء علاقة مع
صديق طفولتك يُنسى إلا كسرة

يقول أحد الأطباء اعتزلت
مهنتي التي أعشقها عند
خسارتي لأحد الأمهات أثناء
ولادتها يقول في البداية كُنتُ
خائفاً أن أخبر زوجها أنها ولدت
طفلة " أنثى " ظناً مني أن الزوج
لن يتقبل الطفلة بحكم أنه
متعصب وأنه من الزمن القديم
وأنه يرغب بطفل " ذكر " ولكن
عندما أخبرته بحضور أميرته كما
نطق عند معرفته أن المولد أنثى
تكاد الفرحة تقفز من قلبه
والأصعب كان كيف أخبره عن
وفاة عزيزته يقول الطبيب ذلك
الرجل الكبير ذو هبة وقوة
أصبح يبكي ك طفل ذهبت
والدته وتركته وهو ينادي
عزيزتي فاطمتي صديقتي أبنتي
لماذا ذهبت وتركتني وأنا ليس
لدي غيرك ذلك الرجل شيخ

ذو الشارين



"" إيمان النقشي

هرمون البقاء ، قلت لنفسي لم يعد
هناك خيارات لدي، حيث أنه أمامي
و الشرفة من خلفي، الطريق الى باب
البيت مسدود!

أين المفر! تجب المواجهة هنا، لا
خيار غيرها، لا وجود لأي مجال
لهروب ما! وأتيت بحذاء من الأحذية
أمامي ، وصوبتها عليه ذلك الصرصور
الحقير، لا بارك الله به ...

المطبخ! العتمة المهيمنة، جعلت
المشهد ضبابي، لم أقدر على رؤية
ملامحه ، و قد تكون الصدمة أعمت
العيون أيضاً! أصبح أمامي، لكن لا
أدري أيراني هو أم لا، في حلقة الليل و
الظلام المحيط؟ أرجلي بدأت
بالاصطكاك ببعضها، رُكبي بدأت
برقصة الخوف خاصتها! يبدو قوياً،
مع عدم مقدرتي على تحديد سلاحه
و نوعه! في لحظة الذروة، و افراز

الأكثر خطراً والأسهل اقتحاماً..أوصي
أهلي بذلك ... لكن!! يعقد القدر مع
حرارة الطقس مؤامرة ضدي، ليجعل
صدفة فتح النوافذ متاحة في ليلتي
السوداء هذه! منذ يومين، قد حصل
ما حصل مع الجيران، هل جاء دوري،
اهداً ايها القلب، لا تخرج من صدري
و تدعني وحيدة أرجوك..! لم يعد
هناك أي ريب، إني أسمع صوته في
الممر التفاصيل بين الغرفة و

كوب من الفوضى

"" أيمن البلوي

إليك دعيني أحكي لك كم إفتقدك
ذلك المطعم كم شربنا من فناجين
الطيش الجميل كم شربنا من
فوضى نسمات الليل العليل كم
بنيت لك ألف ألف قصرٍ وأقمت
في زواياه كم وكم ولا زلت أحلم في
كل ليلة بلقياك رحلت تاركه لي
الذكريات والحنين لرؤياك.

وحدي ف أنا فيها أعشق التملك
عاشقتي المتيمه هناك حيث
مقعدنا يفتقد لحديثنا وقطع
السكر التي تتقاطر من بين شففتيك
هناك حيث تأن روح العاشق إليك
جلست وحيداً أتأمل مكاننا الخالي
وذلك المقعد يأن شوقاً لك دعيني
أروي لك عن إشتياق الفناجين

اشربي كوباً من الفوضى معي

أريد أن أكون أول عاشقٍ يكتب
فيها أريد أن أكون آخر عاشقٍ
يكتب إليها أريد أن أهديتها أكليل
من ذهب الكلمات لتلبسه
وتتراقص أمام العالم أريدها أنثى
غير عن كل الإناث أريدها لي

قد أفلح من زكاها

"" علي الصليبيخ

ولتعزيز السلوك الثقافي والحضاري للمجتمع من حيث فرض الغرامة المالية وتفاوتها حسب نوع المخالفة المرورية الصادرة. وبصدور قرار السحب المالي تلقائيًا، أدى هذا إلى تعزيز آلية الالتزام ورفع جودة انضباط السلوك القيادي لدى المجتمع.

أرى أن من يتبع هذه المنهجية مع نفسه بدقة عالية وصرامة حاسمة سيتحسن إيديولوجيًا، وسترتقي جودة الحياة السيكلوجية من حوله.

ثانيًا: العفة، وهي قدرة وإمكانية تحكم الفرد بذاته في صد نفسه عن تلك المغريات بكل سهولة ويسر.

ثالثًا: هنا سنحصل على تزكية النفس البشرية. حيث إن من الأساليب التربوية والحياتية التي علينا أن نستمدّها في تزكية النفس أثناء مجاهدتها ووصولها للعفة ومن ثم للتزكية هو أسلوب المخالفات المرورية! المرور السعودي يهدف إلى الوصول إلى حالة الالتزام والانضباط بالتعليمات العامة للقيادة، وأن يحد من نسبة الاستهتار بالنظام خوفًا وحرصًا على سلامة المواطن

استوقفتني آية قرآنية (قد أفلح من زكاها) سورة الشمس آية ٩ تشير إلى أهمية زكاة وطهارة النفس من الذنوب والخطايا. وفي طبيعة النفس البشرية أنها لا تخلو من ارتكاب الخطيئة. وفي التفكير العميق والدقيق نرى أننا نهذف في تزكية النفس نحو تقليل نسبة الأخطاء ورفع جودة الطبيعة الإنسانية بتحليلها بالأخلاق الرفيعة والكرامة ونجاحاتها في مواجهة المغريات المفسدة نحو التوجه السديد والثمين. وأرى أن من أراد تزكية نفسه سيمر بثلاث مراحل: أولاً: جهاد النفس، وهو مواجهة المغريات ومحاربتها ذاتيًا.

تضحيات لا تنسى



أحداث تُسجل، بل هو دماء سالت، ووجوه غابت، وأصوات ما زال صدها يروي حكايات البطولة والصمود.

أن نكتب عن هؤلاء الشهداء والمجاهدين هو أقل ما يمكننا فعله لرد الجميل، علنا نحفظ ذكراهم وننقل تضحياتهم بصدق إلى من سيأتون بعدنا، ليعرفوا أن ما ينعمون به من عزة وحرية لم يكن إلا ثمرة جهاد عظيم وتضحيات لا تُحصى.

"" زينب صابر السعيد

من أصعب المواقف أن تكتب التاريخ للأجيال القادمة، لأن الكلمات مهما بلغت من الدقة والصدق قد لا تفي بحق من ضحى بحياته ليحيا الوطن. إنها مسؤولية لا تقتصر على التوثيق فحسب، بل تحمل في طياتها أمانة نقل الحقيقة كما هي، بعيدًا عن التحريف أو التزييف. فالتاريخ ليس مجرد

قيد انحطاط

"" ختام عبد الحميد حسين

لحم من جسدها ليتمتع به قليلاً، والرب يشاهد كل تصرفاتهم ويؤخرهم قليلاً ليحاسب كل شخص على فعله. تلك الفتاة كانت تلمح طيف والداها الذان ارهقتهما الحياة في تربيتها أباهما الذي كلما ضاقت عليه الحياة لجأ لركن صغير يشكو بثه وحزنه إلى الله، ووالدتها التي ترتل آلامها مع حروف القرآن الذي حفظته كما تحفظ تضاريس وجهها، والفتاة حائرة ماذا تفعل، إلا أنها رفضت أن تباع تعب والديها مقابل بعضاً زائلاً من المال.

أما ذلك الغني الذي تجاهل دعاء امه الميتة وتراتيل اخواته بأن يحفظه الله من كل شر وعاث بالأرض الفساد، نسي كل ما جاء به انجيله وارتمى على شهوة لا بد أن يأتي يوم عليها وتهلكه كما اهلكته من سبقه، ونسي أن الرب يتكفل بكل شي: البيوت المكسرة واليتامي وورود الحي التي ماتت من الجوع حتى دعوات تلك الفتاة الفقيرة لن ينساها الرب أبداً.

السابع من فبراير من العام الخامس والعشرون بعد عشرين قرناً من الزمان. وبعد عدة مشاهد تمر على الذاكرة وأنا أحاول تجاهل أصوات الكلاب التي تنبح في مفكرتي. ألمح نفسي أعيل هذا الحال المتأزم وأنتشله من الفقر أرى الطيور تبكي لفطر جوعها.. أنستها الحاجة كيفية الزققة والتحليق بحرية في أعالي الجبال وبين الأشجار. والصغار الذين ينزحون بأمانهم نحو الحياة الغير قابلة للعيش، وأبطالاً يحملون نحيل أجسادهم ويتظاهرون بالعزيمة، أقف عاجزة عن وصف انسانية ترتجف من الخوف، حتى ذلك الشيخ الضير الذي يتكى على عظم بصيرته، يلوح بكنتا يديه للفرح أي يقترب، يستنكر حياة الفقر في دنيا لا عدل فيها ولا انصاف، يأكل الغني بعضاً من لحوم الفقراء مقابل حاجيات مؤقتة. وبعد المساء أراني ألتقي بغني مراوغ على طبق هزيل من المجاملة، أصف المشهد كما كان تماماً أرى احداً ترفض أن تباع نفسها مقابل حق بسيط لها للعيش بكرامتها وكبريائها، ورجل كبير ذات أموال طائلة يساومها على قطعة

لو أنني وددته

وددت كثيراً أن نُصافح يدي يدك، فتستقرّ وكأنّها عادت لموطنها بعد غربةٍ مُهلكة.

وددت أن أعيش جلّ تلك الأعوام التي لا تحمل إلا وجهك، فتأنس نفسي بقربك، ولا تعرف أنت معنيّ للقرب إلا بجواربي!

وألاً نذكر إلا معاً، كأن أكون حليبتك وتكون محرمي! ومن ثمّ حدث ما لم أودّه، وكما لو أنني وددته.

فحدّثت الأسطر والأقلام، الجرائد والصحف، عن فخرها بوالدٍ كانت!

أن ترث منك حبّ الطّب، وطفلي يرث مني شغف الهندسة!

أن تأتي الأعياد ونحن تحت السقف ذاته، وألاً يكون عيدك عيداً إلا بي، ولا أبتهج به إلا بقربك.

وددت لو طوينا هول المسافات، فتشّئت البعد، وكان الجمع حليفنا.

"" دعاء الشيعي

في الواقع، لم تكن النهاية كما وددتها!

وددت أن ينتهي بنا العمر، في ظلّ حبّ به من القوة والأبوة ما يجعله معنا ما حيينا، وما يذكر ممّا إن غادرنا!

أن نرى بذرتة مثمرة على أغصاننا، كبنّت ورثت مني شغف الكتابة،